رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

لماذا تعمد عثمان بن عفان مخالفة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم؟]781[

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله النهاردة بنتكلم على نقطة من النقاط المهمة في عهد اه عثمان ابن عفان رضي الله عنه خلافة عثمان ابن عفان حكم اتناشر سنة - 00:00:00

العهد بتاعه تميز بصفة معينة بشكل عام كله من اول ما استلم لحد ما استشهد رضي الله عنه. واللي هزه الصفة او هذه السمة اللي اتصف بها عهده مختلفة عن نفس السمة ديت في عهد عمر ابن الخطاب. واحد واخد طريقة وواحد - 00:00:11

تاني واخد طريقة تانية خالص والاتنين صح على فكرة لكن بيعبر لك عن مدى اختلاف المنهجين نتيجة اختلاف الظروف اللي مرتبها الامة الاسلامية. والرصاص قال لنا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز - 00:00:31

وربنا سبحانه وتعالى الذي اوحى للرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الامر عشان يقول لنا هذا الامر يبلغنا به عارف ان عمر ابن الخطاب هياخد نهج وان عثمان ابن عفان هياخد - 00:00:50

هاجي تاني والاتنين صح لان الزروف مختلفة فده لازم ادرس الزروف اللي تم فيها القرار لعمر قال في مسل هزا الموقف اعمل كزا وليه عثمان لما جه في نفس القضية - 00:01:00

خد قرار تاني ما مين اللي صح؟ الاتنين صح. لان الزرف اتغير. احنا معنا مسال لهذا الامر وهو موضوع هجرة الصحابة من المدينة منورة يعني ايه الكلام ده؟ احنا دلوقتي عند المدينة المنورة ايام الرسول عليه الصلاة والسلام هي مركز المسلمين. جميل - 00:01:12

كزلك في ايام سيدنا ابو بكر الصديق هي مركز المسلمين. وبعد كده في بعض المسلمين عايشين في اماكن مختلفة من العالم الاسلامي معظم الاماكن الاخرى اللي عايش فيها مسلمين عايشين فيها نقدر نقول اعراب او دخلوا في الاسلام حديثا بعد فتح مكة. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل فتح مكة - 00:01:29

ما كانش بيسمح لحد ان هو يسيب المدينة المنورة. وبيعتبر التعرب هذا التعرب يعني التحول من المدينة الى حياة الاعراب. انه يرجع تاني يعيش في بلاده ان هذا من الكبائر - 00:01:49

الكبائر ده لحد فتح مكة. بعد فتح مكة بقى فيه شوية سهولة في الحركة. لان خلاص الحمد لله الدولة استقرت وما عادش الرسول عليه الصلاة والسلام عايز الصحابة كلهم يكونوا عايشين في المدينة المنورة. ما فيش - 00:02:02

مشكلة بس هو يرجح ان يعيش المسلمون في المدينة المنورة. وفضل الكلام ده على عهد سيدنا ابو بكر الصديق. في عهد عمر فتحت الدنيا بقى عندنا العراق وعندنا الشام عندنا مصر عندنا اليمن عندنا اماكن كتيرة جدا مسلمة. الاماكن دي كلها فيها رخاء - 00:02:12

اكتر من المدينة المنورة. ما شاء الله بلاد ثرية وغنية وحضارات قديمة وضاربة في الاعماق. عندهم تجارة عالية جدا. عندهم اراضي زراعية كويسة جدا. في فرصة حياة ومعيشة افضل كتير من الحياة في المدينة المنورة المحدودة. حتى لو كانت العاصمة في الاخر هي مدينة صحراوية - 00:02:32

وهي قاعدة في وسط الصحراء التعاملات فيها محدودة غير البلاد في الشام والعراق ومصر ففي ناس رغبت ان هي تطلع في هزه الاماكن عشان تعيش حياتها. بالاضافة للحاجة التانية موضوع المسلمين الجدد. عندي مسلمين كتير دخلوا في الاسلام - 00:02:52

في العراق والشام ومصر وفارس. دولت ما كانوش مسلمين قبل كده. فمحتاجين ناس يربوهم. محتاجين علماء. محتاجين فقهاء.

محتاجين قراء للقرآن الكريم. فانا اطلع الصحابة من المدينة المنورة يعلموا الناس دول الدين ولا اسيبهم في المدينة المنورة والناس دي ما تلاقيش حد يعلمها الدين - 00:03:09

فدي قضية دي قضية اطرحت قدام عمر ابن الخطاب وقدام عثمان ابن عفان رضي الله عنه. عمر ابن الخطاب قال مش هخرج حد من الصحابة الصحابة كلهم معايا في المدينة وضيق على الناس في هذا الامر يعني الناس كانت عايزة بعض الصحابة عايزين يخرجوا اللي عايز يجاهد في سبيل الله فينال - 00:03:30

شرف الشهادة اللي عايز يعلم الناس دعوة الى الله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله يعني فده بنص القرآن الكريم ما فيش حاجة احسن من كده. فعايز اخرج اعلم الناس الدين. اللي عايز يعيش حتى من الحلال. هو مش هيروح يعني ان هو - 00:03:47

ايام الحرام يا نهار اشتغل في التجارة هاشتغل في الزراعة. اشتغل في حاجة تانية انا واسرتي واهلي ما في مانع شرعي من هذا الموضوع. عمر يقول لأ ما حدش يخرج من من المدينة المنورة. قفل الدنيا على الناس كلها. ما فيش ولا واحد صحابي هيخرج الا لما اقول انا ويبقى في اضيق الحدود - 00:04:06

بيخرج الناس. ايه ده الجيش ده الفاتح رايح لمصر عمرو بن العاص اللي على رأس الجيش ومعه كم واحد صحابي كده وبعد كده عمة الناس من التابعين. مش من الصحابة ولم - 00:04:26

ابعت له مدد يبعت له مدد محدود ويرجعه بعد شوية ما مش عايز انا الصحابة يسيبوني قاعد في دفء الصحابة كده في المدينة ليه الكلام ده؟ ايه وجهة نظر عمر بن الخطاب؟ وجهة نظر عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:04:36

ان الدولة في بدء انشائها. دلوقتي انا عندي قضايا فقهية هائلة بتمر بها الدولة كل شوية وانا عايز اخد اراء فقهية في الموضوع اعرف الحلال ايه والحرام ايه اعرف الصح ايه والغلط ايه اللي هعمله دلوقتي هينفع الامة ليوم القيامة - 00:04:49

الناس دي لو ماتت او بعدت في اماكن مختلفة راح الدين. في قضايا كتير جدا مش هاعرف احسمها لوحدي. وهو مين هو عمر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لكن لما يجي له مسألة يقوم جامع الصحابة عندكم علم في المسألة دي - 00:05:07

الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخوانا ما كانش بيكتب كتب يعني مش كاتب مسلا كتاب اسمه الفقه الاسلامي باب الوضوء باب الصلاة باب الجهاد باب الحدود مش كده ده بيقعد مع الصحابة في موقف من المواقف يتكلم كلمة. حاضر الموقف ده تلاتة اربعة. عرفوا الحديس ده. تمام. موقف بكرة حصل فيه - 00:05:27

مشكلة ما بين زوج وزوجة فراحوا الرسول صلى الله عليه وسلم يحكم بينهم. الرسول صلى الله عليه وسلم حكم بقضية للزوج والزوجة. ما حدش سمع من الناس القضية التالتة ديت ام المؤمنين عائشة كانت قاعدة معه مسلا في البيت وقالوا لها قالوا بينهم وبين بعض الموضوع كزا كزا فقال فيه كلمة باحاديس - 00:05:47

وهكذا الاحاديث النبوية اللي احنا جمعنا منها الدين عبارة عن مواقف متعددة في خلال التلاتة وعشرين سنة بتوع الرسول عليه الصلاة والسلام في البعثة النبوية فكل صحابي عنده آآ مجموعة من الاحاديس. ده عنده عشرة ده عنده عشرين ده عنده الف ده عنده الفين - 00:06:05

مجموع هذه الاحاديس اللي عارفها جيل الصحابة هي الدين الاسلامي. طب لو الناس دي اتفرقت وراح واحد للشام وراح واحد للعراق وواحد لمصر وواحد لليمن. وانا جت لي قضية فقهية بكرة. عمر ابن الخطاب كرئيس الدولة او يعني حاج من المسلمين او - 00:06:22

جات لي قضية هقول لك مع الناس هل عندكم علم بهذا؟ ييجي واحد من اللي كان عندهم حديث للرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الموضوع مسافر في الشام مسافر في العالم ما عندوش مش موجود في المدينة المنورة طب وبعدين هنعمل ايه في القضية دي؟ هنكتئب برأينا اجتهد في رأيي وفي نص موجود؟ ما دي مشكلة. فقال لك لا - 00:06:39

فكل الناس اللي معها نصوص هقعدها عندي في المدينة المنورة. اي قضية تطلع يا اجمعهم. وكان ساعات بيجمع اهل بدر يعني بيجمع بالميت واحد عشان ياخد القضية ياخد حل المشكلة اللي هو اللي موجود فيها. من من من بقي من اهل بدر وعاش لحد زمن عمر ابن

الخطاب - 00:06:59
فطابوا موجود في المدينة المنورة بيجمعه ياخد رأيه في في مسائل من المسائل يجمع علي ابن ابي طالب عبدالرحمن ابن عوف سعد ابن ابي وقاص كبار الصحابة كلهم ماسك فيهم في داخل - 00:07:18
عشان ايه؟ عشان المجمع الفقهي اللي هو بيعمله ان انا احنا لسه في نشأة الدولة بتطلع لي قضايا كل يوم جديدة وارجعوا لحلقات عمر روائع عمرية شوفوا قد ايه القضايا - 00:07:28
جديدة اللي مرت على الامة مش قضية ولا اتنين ولا تلاتة ولا عشرة. ده كل حتى في قضايا شخصية جدا في داخل البيوت. في التجارة ما بين الناس في الحدود في العلاقات - 00:07:43
في الدول اللي بتتفتح في الاراضي في الخراج في الجزية في كل شوية يطلع قضية موضوع ما كانش عارف ياخد جزية ولا لا من من الفرس فرس بيعبدوا النار والجزية عندي في القرآن الكريم يهود ونصارى. طب اعمل ايه مع الفرس دي؟ دي مسألة فقهية حلها له مين؟ عبدالرحمن بن عوف - 00:07:53
قال له انا سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان بناخد الجزية من من من المجوس هجر وعمر ما كنش عارف وعبدالرحمن بن عوف حل له الموضوع. ما موضوع الطاعون امواس. عمر بن الخطاب برضو ما كانش عارف وحلها له برضو. عبدالرحمن بن عوف. قال له برضو انا سمعت - 00:08:12
اصل من لا تدخلوا فيها ولا تخرجوا منه. البلاد اللي فيها طاعون. ادي حكم وهكذا. ايه الزباء على كل الاحكام؟ ده رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عشان كده لما كان بيطلع - 00:08:27
صحابي من المدينة بيطلعه بشق الانفس. وبيبقى قلبه يعني بيتفطر. وهو مطلع حاسس ان هو بيفقد شيء مهم جدا. حصل اديكم مسلا مسال عبدالله بن ابن مسعود رضي الله عنه. عبدالله بن مسعود اهل الكوفة دخل في الاسلام عدد كبير والكوفة بتدير فارس فبقت ما شاء - 00:08:37
قال لي مسلمة كبيرة جدا جدا. والناس لسة مش عارفة تدين. مش عايزين حد يعلمهم. وقادة الحروب ومش فاضيين انهم يقعدوا يعلموا الناس. الموضوع ده اللي بيجاهد هنا اللي بيجاهد هنا فعايزين معلم للناس فاضطر في النهاية اضطر اضطرارا ان هو يخرج عبدالله ابن مسعود عشان يعلمهم الدين - 00:08:57
ولما خرجوا واحد خرج عبدالله بن مسعود للكوفة شف قال لهم ايه؟ قال اني والله الذي لا اله الا هو اثرتكم به على نفسي فخذوا عنه. انا كان بودي ما خرجوش. راجل فقيه وراجل عالم بالقرآن الكريم وراجل عنده خبرة بالرسول عليه الصلاة والسلام وقدماء المسلمين اللي اسلموا - 00:09:15
عايزه جنبي عشان يديني قراءة فقهية. لكن مضطر اخرجه فخدوا عنه بقى ما يبقاش انا خرجته وما استفدتوش منه. فخذه عنه فشوف قد ايه الكلمة قد ايه متألم وهو بيخرج واحد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ده كل ده حفز الدين الاسلامي - 00:09:37
وكون لنا قاعدة فقهية ما شاء الله عظيمة جدا جدا. اقرا في قصة عمر. كل جزئية من جزئيات عمر فقه ومش هو فقهه لوحده. فقه وفقه الصحابة الكتير اللي عايشين معه في المدينة المنورة. ده دي فترة عمر ابن الخطاب. دخلنا في فترة عثمان ابن عفان. سمح للصحابة كل - 00:09:56
كلهم يخرجوا في اي حتة اللي عايز يطلع الشام يطلع واللي عايز يطلع مصر يطلع واللي عايز يطلع العراق يطلع ايه التغير هل هو كان مش عاجبه كلام عمر وغيره لأ الوضع اختلف - 00:10:15
ان انا خلاص في زمان عمار ما شاء الله كونت القاعدة الفقهية الكاملة في معظم القضايا. ما عدش فيه قضايا جديدة كتير خلاص القضايا حسمت في معظمها عثمان في معظم اموره في حياته قضى بما قضى به عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. خلاص القضية عمر حل الموضوع ده قبل كده باجتماع الصحابة اكتمل الدين - 00:10:26

عرفنا الاحاديث النبوية كلها تقريبا وبقى عندنا حصيلة ضخمة جدا جدا من الفقه الاسلامي اللي تقوم بها الدولة مستريحة من غير ما يكون الصحابة موجودين في داخل المدينة المنورة. ساعتها لا وازن بقى - 00:10:46

قال لك لأ ساعتها بقى طب الفيلين مسلمين جدد موجودين هنا وهنا وهنا عايزين نعلمهم فانا هاخد المصلحة ان انا اعلم الناس ديت الاسلام ان انا اجاهد ان انا ما اضيعش على الناس الصحابة - 00:10:59

عايزين يشتغلوا هنا ولا هنا يطلعوا خلاص انا ما عنديش الاضطرار اللي كان عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في زمن عثمان ابن عفان فسمح لهم. فلما سمح لهم ما شاء الله لا قوة - 00:11:09

الا بالله ان ساح الصحابة في مشارق الارض ومغاربها وهذا نشر العلم الاسلامي بشكل رهيب. فنشأت المدارس الحديثية هنتكلم عنها ان شاء الله في منفصلة نشأة المدارس الحديس حاجة من روائع عهد عثمان بن عفان ان هو السبب في نشأة مدارس الحديس وعبدالله بن عباس يروح مسلا مكة يعمل له مدرسة - 00:11:19

يطلع بقى جيل من التابعين اهل مكة بقى اللي ما كانوش يعرفوا حاجة عن عن الاسلام بهذه التفصيلات يعرفوها عن طريق عبدالله بن عباس. انس ابن مالك يطلع البصر اما يطلع الباص هي مدرسة البصر يطلع جيل من التابعين في البصرة. جيل من التابعين في الكوفة. جيل من التابعين في الشام. تابعين ان هم يتعلموا على دين الصحابة. الكلام ده كله ما كانش موجود - 00:11:39

طول ايام سيدنا عمر بن الخطاب بهذه التفصيل لان معزم العلم موجود في المدينة المنورة بس بقية البلاد ما فيهاش عنفاء مجاهدين ما فيهاش فيها جيوش ما فيهاش علماء وفقهاء وناس يقعدوا يدوا دروس علم ويجمعوا طلبة علم وان والطلبة العلم دول - 00:12:00

نقول لك بس بقضية العلم وحفز السنة النبوية وطرق قراءة القرآن الكريم وما الى ذلك. الكلام ده كله في عهد عثمان بن عفان ايه رأيكم؟ ايه رأيكم؟ عبقري عبقري ما قالش انا متحجر على ما فعل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امسك بالصحابة لابد ان امسك انا ايضا بالصحابة في داخل الله. خد قرار تاني خالص - 00:12:15

الراجل اللي خده هو الاصوب في زمانه والقرار اللي خده عمر هو الاصوب في زماني روعة. هو ده الخلفاء الراشدين. هي دي سنة الخلفاء الراشدين لازم استفيد من ده ومن ده بس - 00:12:35

افهم الزرف. لو ما فهمتش الزرف هخطأ عمر في امساكي بالصحابة او اخطأ عثمان في اطلاقه للصحابة وكان هذا مصيبا وكان هذا مصيبا وهذه هي روعة التاريخ الاسلامي وروعة قصة الخلفاء الراشدين. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا - 00:12:45

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:03